## نحن واقفون إلى جانب الشعب الفلسطيني

٤

لطالما كان الدفاع عن قضية فلسطين والتصدي لاحتلال الكيان الصهيوني الغاصب من ضمن المنهجيّة الأساسية المُتّبعة من قبل الشعب الإيراني ولم يقتصر ذلك على ما بعد انتصار الثورة الإسلامية بل كان مشهوداً أيضاً في فترة المواجهات مع النظام الملكي الشاهنشاهي.

الجمهورية الإسلامية في إيران أيضاً بصفتها نظاماً نابعاً من إرادة الشعب لطالما شدّدت من الأيام الأولى لتأسيسها وحتى اليوم على اعتبار قضية فلسطين القضية الأساسيّة في العالم الإسلامي وشدّدت على موضوع الحق الحتمي للفلسطينيّين وكون الأراضي الفلسطينية والقدس ملكاً لهم. كما كان دأب مفجّر الثورة الإسلامية الإمام الخميني (قدّس سرّه) على الدوام فضح الصهاينة وأمريكا بصفتها الداعم الأساسي لهذه الجرائم وقد استمرّت هذه سياسة الجمهورية الإسلامية الثابتة هذه في مرحلة قيادة سماحة آية الله السيد علي الخامنئي.

نهج المقاومة | ٢

## الجمهورية الإسلامية في إيران، منتصرة في حرب الإرادات

### دراسة لعبة أمريكا القديمة من خلال وسيلة الحرب والتفاوض

خط الإمام | ٤

## يوم القدس يوم مواجهة المستضعفين للمستكبرين

تأريخ الإسلام في فكر الولي: | ٢

## مدرسة عليّ عليه السلام

كلمة مفتاحية

**#نحو_القدس**

«انظروا ما الذي يجري في العالم الإسلامي؟ من جانب تُمارس الضغوط على اليمن... ومن جانب آخر قضية فلسطين وهذه السياسة الشيطانية الخبيثة التي تمارسها أمريكا بحق فلسطين والتي عنونتها «صفقة القرن». وليعلموا بالطبع أن هذه الصفقة التي خططوا لها لن تؤتي أكلها إطلاقاً بتوفيق الله.» الإمام الخامنئي 2018/7/16

سيد المقاومة

## العنوان الأساسي ليوم القدس هذا العام

كلنا سمعنا مسؤولين أميركيين يتحدثون عن البدء بإطلاق ما يسمى بصفقة القرن بعد شهر رمضان المبارك، والخطوة الأولى قد أعلن عنها وهي عقد المؤتمر الاقتصادي الفلاني في البحرين في مدينة المنامة عاصمة البحرين، وهناك خطوات ستتلاحق. بالتالي نحن جميعاً معنيّون في تحمل المسؤولية التأريخية في مواجهة هذه الصفقة المشؤومة التي تهدف إلى تصفية القضيّة الفلسطينيّة. يوم القدس هذا العام عنوانه الأساسي هو مواجهة صفقة القرن للحفاظ على القضيّة الفلسطينية، للحفاظ على القدس والدفاع عن القدس وعن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وللحفاظ وللدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وأيضا عن مستقبل وعن أمن وسلام وسيادة ومستقبل وخيرات شعوب هذه المنطقة. إذن هذه مناسبة عظيمة جداً ومهمة ويجب أن تحظى بالاهتمام..●

السيدحسن نصرالله 2019/5/25

ملف خاص

## الإمام الخامنئي: ستسقط صفقة القرن

كلنا سمعنا مسؤولين أميركيين يتحدثون عن البدء بإطلاق ما يسمى بصفقة القرن بعد شهر رمضان المبارك، والخطوة الأولى قد أعلن عنها وهي عقد المؤتمر الاقتصادي الفلاني في البحرين في مدينة المنامة عاصمة البحرين، وهناك خطوات ستتلاحق. بالتالي نحن جميعاً معنيّون في تحمل المسؤولية التأريخية في مواجهة هذه الصفقة المشؤومة التي تهدف إلى تصفية القضيّة الفلسطينيّة. يوم القدس هذا العام عنوانه الأساسي هو مواجهة صفقة القرن للحفاظ على القضيّة الفلسطينية، للحفاظ على القدس والدفاع عن القدس وعن المقدسات الإسلامية والمسيحية في القدس، وللحفاظ وللدفاع عن حقوق الشعب الفلسطيني وأيضا عن مستقبل وعن أمن وسلام وسيادة ومستقبل وخيرات شعوب هذه المنطقة. إذن هذه مناسبة عظيمة جداً ومهمة ويجب أن تحظى بالاهتمام.●

الإمام الخامنئي 2008/7/17

شهداؤنا

## نقدّم هذا العدد إلى روح الشهيدة صبا محمود أبو عرار

«إن هذا الكيان (الصهيوني) السبعيّ المتوحّش الذي قامت سياسته على أساس التعامل مع الناس بقبضة حديدية وبشدة وقسوة والذي لا يعبأ أبداً بإبادة الناس وقتل الأطفال والهجوم على المناطق والتدمير ولا ينكر ذلك أيضاً لا سبيل له سوى الزوال والسقوط.» ● الإمام الخامنئي 2014/7/23

مكان الاستشهاد: رضيعة فلسطينية تبلغ من العمر عاماً وشهرين استشهدت جراء سقوط قذيفة إسرائيلية على منزلها في قطاع غزة.

تأريخ الاستشهاد: 2019/5/5

نهج المقاومة

# الجمهورية الإسلامية في إيران، منتصرة في حرب الإرادات

### دراسة لعبة أمريكا القديمة من خلال وسيلة الحرب والتفاوض

**أوّلاً:** تصدّر خلال الأيام الماضية أخبار وسائل الإعلام وشبكات التواصل الاجتماعي هذا الخبر: لقد اختفت طائرة وزير الخارجية الأمريكي مايك بومبيو من على صفحة الرادار. بومبيو الذي كان من المقرر وفق برنامجه أن يسافر إلى ألمانيا، ألغى زيارته في خطوة مفاجئة واتّجه إلى وجهة غير معلومة. كتبت "كيتلن كالينز" مراسلة شبكة "سي ان ان" في البيت الأبيض على تويتر أنّه قد تمّ إبلاغ الإعلاميّين المرافقين لبومبيو عدم السماح لهم بالإعلان عن وجهة السفر حتّى انتهاء الزيارة والعودة. لكنّ وجهة زيارة بومبيو المفاجئة انكشفت بعد ساعات: العراق!

صباح يوم الأربعاء، كتبت إذاعة فرنسا حول هدف بومبيو من هذه الزيارة: "قام وزير خارجية أمريكا مايك بومبيو في خطوة مفاجئة بقطع زيارته إلى ألمانيا واتّجه صوب بغداد، وقد صرّح بأنّه ذهب إلى بغداد من أجل أمن القوات الأمريكية المتواجدة في هذا البلد. وبعد أن غادر العراق أعلم الإعلاميين المرافقين له أنّ رئيس الوزراء العراقي ورئيس الجمهورية قد أبلغاه عن تحمّل بلدهما مسؤولية توفير أمن القوات والمقرات الأمريكية في هذا البلد وجديّتهما في هذا الأمر وقد طمأناه بهذا الخصوص.

كان من الواضح جدّاً أنّ هذا الهدف المُعلن من قبل بومبيو لا ينسجم مع هذه الخطوة المفاجئة ويبدو أنّ القضية أهمّ ممّا تمّ الإعلان عنه. لم تمضِ سوى بضعة أيام على هذه الزيارة حتى انكشفت أبعادها للجميع. فقد كشفت "ميدل ايست آي" عبر مصادر مطّلعة عن أنّ زيارة بومبيو للعراق كانت في الحقيقة تحمل رسالة لإيران. وقد قال بومبيو خلال الزيارة لرئيس الوزراء العراقي السيّد "عادل عبد المهدي" بمنتهى الصراحة أنّ بلاده لا ترغب في الدخول في مواجهة عسكرية مع إيران وطلب منه أن يُبلّغ طهران هذه الرسالة بأنّ كلّ ما يريده رئيس الولايات المتّحدة الأمريكية دونالد ترامب هو اتفاق نووي جديد. حسب ما كتبته هذه الوسيلة الإعلامية، فإنّ "عادل عبد المهدي" الذي كان يتوقّع أن يستمع إلى تصريحات ناريّة لبومبيو حول إيران فوجئ بلهجة بومبيو الهادئة والمرنة.

**ثانياً:** المسؤولون الأمريكيون أنفسهم يعلمون أكثر من أيّ أحد آخر أن الحرب مع إيران ستنتهي بتضرّر بلادهم أكثر من الجميع. لذلك فقد انطلقت موجة من الاعتراضات السلبيّة على تصريحات دونالد ترامب والمقرّبين منه الأخيرة. أعلن محافظ ولاية فيرجينيا "تيم كين" "خلال العام الماضي، وبعد انسحاب أمريكا من الاتفاق النووي، أقدمت حكومة ترامب على ممارسات جديّة من أجل رفع مستوى التوتّر مع إيران ومن ضمن ما قامت به الإعلان غير الصحيح عن نقل بارجة آبراهام لينكلن كتحذير لإيران. أقولها بشكل علني: حكومة ترامب تفتقد لأيّ صلاحيات قانونيّة تخوّلها شنّ حرب على إيران دون كسب ضوء أخضر من الكنغرس". كما قال الرئيس السابق لمنظمة "سي آي اي" "ديفيد بترائوس": "فيما يخصّ هذا الإعلان عن أنّ الحكومة الأمريكية قد ترغب أو يوسوس لها بأن تشنّ حرباً على إيران، أنا أعتقد أن احتمالاً كهذا غير وارد على الإطلاق. فكما قلت سابقاً، إنّ الفرصة التي كانت متاحة لسائر الدول في المنطقة من أجل إلحاق ضرر حقيقي بجوانب من مخططات إيران كانت محدودة بالعامين 2010 أو 2011. برأيي فإنّ مثل هذه الفرصة غير متوفّرة اليوم وأن الغموض يلفّ محاولات أي أحد توقّع ما سيجري في المستقبل. أنا أستبعد وقوع أمر كهذا". لعلّ هذا كان السبب في أنّ بومبيو أكّد خلال لقائه الأخير بنظيره الروسي سيرغي لافروف في موسكو بصراحة تامّة أنّ "أمريكا لا ترمي إلى شنّ حرب على إيران".

**ثالثاً:** يأتي هنا السؤال حول أنّه إذا كان خيار الحرب أكثر الخيارات استبعاداً -وهو كذلك- إذاً ما هو هدف المسؤولين الأمريكيّين من الهرطقات والتهويلات الإعلامية الأخيرة؟ الجواب واضح: "إجبار إيران على الجلوس على طاولة التفاوض مرّة أخرى". أي الشيء ذاته الذي أعلن عنه ترامب بصراحة منذ بضعة أيام: "أرغب في أن يتّصل بي الإيرانيّون، كان ينبغي عليهم أن يتّصلوا بي ونجلس ونتّفق ... هذا ليس طلباً كبيراً". في الحقيقة يتصوّر الأمريكيّون بأنّهم يستطيعون من خلال خياري "الحصار" و"خدعة الحرب" إجبار إيران على التفاوض مجدّداً من أجل الحصول على مكاسب أكثر. الموضوع الذي رفضه قائد الثورة الإسلامية بمنتهى الصراحة خلال لقائه بمسؤولي النظام وحدّد استراتيجيّة إيران حيال هذه الممارسات كما يلي:

حسنٌ، يرى المرء الآن ويسمع أنّه (ترامب) إذ ينادي بالمفاوضات، يقول البعض في الداخل «وما الضير في المفاوضات؟» المفاوضات سمّ. طالما أنّ أمريكا هي نفسها التي عليها الآن. وعلى حدّ تعبير الإمام الخميني ما لم تصبح آدمية، هكذا عبّر الإمام الخميني. فإنّ التفاوض معها سمّ، ومع هذه الحكومة الحالية في أمريكا هو سمّ مضاعف... المفاوضات تعني المعاملة والأخذ والردّ؛ بمعنى أن تعطي شيئاً وتأخذ شيئاً. وما يرمي إليه ذاك الطرف في هذه المعاملة هو بالضبط نقاط قوة الجمهورية الإسلامية. إنّهم يتفاوضون على هذه الأشياء... لا يوجد أيّ إيراني غيور ذي وعي وفهم يذهب ليساوم الطرف المقابل على نقاط قوّته... وعليه، فأساس المفاوضات خطأ. المفاوضات مع شخص محترم خطأ أمّا هؤلاء فليسوا حتّى بالمحترمين. التفاوض مع الأشخاص الذين ينقضون كلامهم ويثكثون عهودهم ومواثيقهم ولا يلتزمون بأيّ شيء. لا الشيء الأخلاقي، ولا الشيء القانوني، ولا العرف الدولي، ولا بأي شيء. هو إذاً مهزلة، حتماً، لا يوجد بين عقلائنا شخص يريد هذا الأمر ... وعليه، فالخيار الحاسم لشعب إيران هو المقاومة والوقوف في وجه أمريكا، وفي هذه المواجهة والمقاومة سوف تجبر أمريكا على التراجع ... هذه المواجهة مواجهة إرادات، وإرادتنا أقوى منهم. وإنّنا فضلاً عن الإرادة القوية لدينا التوكّل على الله. 2019/5/14●

## مدرسة عليّ عليه السلام

تاريخ الإسلام في فكر الولي

«يعدّ وجود أمير المؤمنين (ع) درساً خالداً لا يُنسى للأجيال البشريّة كافة، من عدة جهاتٍ وفي شتى الظروف والأوضاع، سواء في عمله الفرديّ والشخصيّ، أم في محراب عبادته، أم في مناجاته، أم في زهده، أم في فنائه في ذكر الله، أم في جهاده مع النفس والشيطان والدوافع النفسانية والمادية... أم في جهاده من أجل رفع خيمة الحقّ وإقامة العدالة. فمنذ ذلك اليوم الذي حمل فيه النبيّ الأكرم (ص) ثقل الرسالة على عاتقه، ومن الساعات الأولى، وجد إلى جانبه شخصاً مجاهداً مؤمناً مضحّياً، كان مازال في مقتبل عمره وشبابه، وهو عليّ (ع)، وإلى آخر ساعات حياة النبيّ (ص) المباركة، لم يتوقّف أمير المؤمنين لحظةً واحدة عن الجهاد في طريق إقامة النظام الإسلاميّ، وفيما بعد من أجل الحفاظ عليه.» ● المصدر: كتاب إنسان بعمر 250 سنة للإمام الخامنئي

كلمـــــتنا

لمحة حول مواقف الجمهورية الإسلامية في إيران الأصوليّة تجاه فلسطين

# لا لصفقة القرن

الإمام الخامنئي بصفته أكثر الشخصيات المناضلة قبل الثورة الإسلامية تأثيراً ولكونه لسان الجمهورية الإسلامية الناطق بعد انتصار الثورة الإسلامية لطالما وضع قضية فلسطين على رأس هواجس العالم الإسلامي وكان حامل الراية فيما يخصّ التوعية حول هذا الشأن.

فقد أكّد سماحته منذ الأيام الأولى لانتصار الثورة الإسلامية من على منبر النظام في صلاة الجمعة وعلى المنابر الدولية بأنّ هجوم النظام البعثي لصدام على إيران أيضاً وحربه المفروضة لن يستطيع التأثير على محاربة الجمهورية الإسلامية للكيان الصهيوني:

لا يوجد أيّ شيء يمنعنا عن مواجهة ومعارضة العدوّ الذي يقع كالغدّة السرطانية في قلب بلادنا الإسلامية والعربيّة. هم يتوهّمون بأنّهم بإلهائنا في الحدود الغربيّة للبلاد يستطيعون صرف أنظارنا عن الاهتمام بقضية فلسطين وقضية الأراضي المقدّسة المحتلّة والمغصوبة وهذا خطأ كبير. إنّ شعبنا لا يفرّق بتاتاً بين قضية إيران وقضيّة فلسطين وكلا المكانين يشكّلان قضيّة الإسلام والأمّة الإسلاميّة العظيمة.

1981/5/15

كما أنّ الإمام الخامنئي وبصفته خطيباً لصلاة الجمعة دعا الشعب الإيراني والشعوب المسلمة للاهتمام بمسيرات آخر يوم جمعة من شهر رمضان المبارك التي أطلق عليها مفجّر الثورة الإسلامية "يوم القدس" واعتبر أنّ شهر رمضان الذي تتجلّى فيه العبوديّة لله عزّوجل هو "شهر فلسطين":

هوشيارسازى امت اسلامى نسبت به توطئه هاى آمريكا و صحنه گردانى خائنين به ظاهر مسلمان در برخى كشورهاى عربى نيز موضوعى است كه رهبر انقلاب همواره نسبت به آن توجه ويژه داشته اند:

شهر رمضان هو بالنسبة إلينا شهر فلسطين أيضاً. تعلمون أنّ إمامنا الخميني العزيز قد أطلق على آخر جمعة من هذا الشهر اسم يوم القدس ونحن نعمل على امتداد شهر رمضان على تجهيز شعبنا وشعوب المنطقة لكي يصرخوا بصوت واحد ضدّ الصهاينة المعتدين في يوم القدس ويطلقوا كلمة الحق ويزلزلوا قلوب الصهاينة وداعميهم؛ هذا هو شهر رمضاننا.

1985/5/24

إن بعضاً من ملوك العرب ورؤسائهم بغية كسب رضا أمريكا نسوا - أمام إسرائيل - دوافعهم العربيّة والقومية التي يُطبّلون لها دائماً. تُرى من الذي سيُزيل وصمة العار هذه عن جبين الشعوب العربيّة؟

1990/5/31

كما أنّ وجهة نظر الجمهورية الإسلامية في إيران هي أنّ اللجوء للمفاوضات مع الكيان الصهيوني ليست سوى تشريع للطريق أمام احتلالهم واعتدائهم:

من السذاجة أن يتصور البعض أنّ الحوار مع الكيان الصهيوني أمرٌ ممكن. إنّ كلّ حوارٍ مع الكيان الصهيوني بمنزلة افساح المجال لتقدمه. 2000/10/20 وسبيل مكافحة احتلال هذا الكيان لا يكون سوى من خلال مكافحته:

لا شكّ أن الكفاح والمقاومة هما السبيل الوحيد لإنقاذ فلسطين المظلومة وهما الوصفة الوحيدة التي سوف تُبلسم جراح هذا الشعب الشجاع والأبي. 2018/4/4 وأنّ الجمهورية الإسلامية لن تتوانى عن تقديم أيّ مساعدة للمناضلين الفلسطينيّين في تصدّيهم للكيان الصهيوني وسوف تساعدهم دون أخذ أي شروط بعين الاعتبار: نفس المساعدة التي قدمناها لحزب الله الشيعي في لبنان قدمناها لحماس وللجهاد [الإسلامي] وسوف نقدمها مجدداً. إننا لم نقع أسرى القيود المذهبية، ولم نقل إنّ هؤلاء شيعة وهؤلاء سنة. لقد نظرنا إلى ذلك الهدف الأساسي وقدمنا المساعدة واستطعنا تعضيد إخوتنا الفلسطينيين في غزة وفي المناطق الأخرى، وسوف نستمر إن شاء الله، وقد أعلنتُ وهذا ما سوف يحدث بالتأكيد بأنّ الضفة الغربية أيضاً يجب أن تتسلح مثل غزة وتكون مستعدة للدفاع.

2014/11/25

ويرى سماحته أنّ المطلب الرئيسي هو تحرير كامل الأراضي الفلسطينيّة: إنّنا ننادي ونعمل لتحرير فلسطين وليس تحرير جزءٍ من فلسطين. أيّ مشروع عمليّ يجب أن يكون على أساس مبدأ: «كلّ فلسطين لكلّ الشعب الفلسطيني». فلسطين هي فلسطين «من النهر إلى البحر»، وليس بأقل من ذلك حتى بمقدار شبرٍ واحد.

2011/10/1 كما يعتبر سماحته أنّ أيّ معاهدة تحت أيّ عنوان ومن ضمنها صفقة القرن هي مؤامرة شيطانية ومنهزمة وغير قابلة للتحقق: لقد أطلق الأمريكيّون اليوم على سياستهم الشيطانيّة اسم «صفقة القرن». فليعلموا طبعاً أنّ صفقة القرن هذه التي يتصورونها لن تتحقق أبداً بتوفيق من الله. على الرغم من أنوف الساسة الأمريكيين الذين راحوا يسعون بكل ما يمتلكون من قوة من أجل أن يفعلوا شيئاً في خصوص قضية فلسطين، قضية فلسطين لن تمحى من الأذهان ومدينة بيت المقدس المقدسة ستبقى عاصمة فلسطين وستبقى قبلة المسلمين الأولى. 2018/7/16 ●

ملاحظة: كل ما جاء بين علامة «» فهو من كلام سماحة الإمام الخامنئي (دام ظله)

الثورة الإسلامية — أحداث ومحطات

## غروب الشمس

في الثالث من يونيو/حزيران 1989 وفي الساعة 10:23 مساء لبى الإمام الخميني (قدس سره) نداء ربه وفاضت روح الطاهرة إلى بارئها عن عمرٍ ناهز التسعين، وقد أجج رحيله ناراً مستعرة في القلوب، ويعتبر مشهد التشييع المهيب الذي حضره ملايين المشيعين من أبناء الشعب الإيراني حدثاً تأريخياً ليس له نظير.

«لقد غربت في ذلك اليوم شمس تفجّر بإشراقها ألف ينبوع للنور في حياة الشعب الإيراني. وعرجت روح كانت قد بعثت بنفسها المستمدة من روح الله الحياة في جسد هذا الشعب. وخمدت حنجرة كانت قد محت الملل والبرود من ضمير العالم الإسلامي. وأطبقت شفتان كانتا تتلوان آيات العزة والكرامة الإلهية على المسلمين، وأبطلتا آثار سحر اليأس والذلّ في أرواحهم. لقد عاد ذلك اليوم يوم عزاء كبير للعالم الإسلامي، ولم يقتصر ألمه وحرقته على الشعب الإيراني وحسب، بل عمّ المصاب كل العالم، وشمل كل قلبٍ واعٍ وروح يَقِظة.» ●

الإمام الخامنئي 1990/5/31

التأريخ المعاصر في رؤية الإمام القائد

## عيد المقاومة والتحرير

في الخامس والعشرين من أيار / مايو عام 2000 اندحر جيش الاحتلال الإسرائيلي عن جنوب لبنان بعد هزيمته على يد المقاومة التي سطرت أروع صور الصمود والتحدي.

«انتصار المقاومة الإسلامية وتنظيم حزب الله والنجاح الباهر الذي حققوه يقدم للجميع درساً بأن الصراط المستقيم نحو الحرية والاستقلال لا يتم إلا بالمواقف الشجاعة المطالبة بالعدالة والمستندة إلى الإيمان والوعي للشباب السائر على الطريق الحق. كل المعادلات السياسية والحسابات المادية انهارت أمام تضحيات الشباب المؤمن والمخلص الذين لم يعبأوا بالمظاهر الخادعة لجيش الاغتصاب الصهيوني ولا بالمقولات المهزومة بشأن عدم إمكان قهره بل تمسكوا بقوة الإيثار والتضحيات التي غرستها في قلوبهم وأذهانهم آيات القرآن والإسلام الباهرة واطمأنوا بوعد الله واندفعوا بأرواحهم الطاهرة نحو الميدان.» ●

الإمام الخامنئي 2000/5/25

خط حزب الله | شهرية | العدد السابع عشر | رمضان المبارك ١٤٤٠ه | يونيو/ حزيران ٢٠١٩ م
KHAMENEI.IR
نشرة الولاية والمقاومة والبصيرة
خط الإمام
twitter.com/ar_Khamenei
Arabic.Khamenei.ir
Instagram.com/ar.khamenei
Facebook.com/ar.khamenei
+96181825886

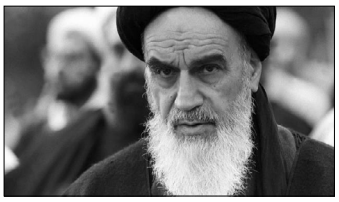

## يوم القدس يوم مواجهة المستضعفين للمستكبرين

يوم القدس يوم عالمي لا يختص بالقدس فقط إنّما هو يوم مواجهة المستضعفين للمستكبرين. يوم مواجهة الشعوب الرازحة تحت نير الظلم الأمريكي وغير الأمريكي للقوى العظمى. إنه اليوم الذي يجب أن يستعد فيه المستضعفون لمواجهة المستكبرين، وكسر شوكتهم، وهو اليوم الذي يمتاز فيه المؤمنون عن المنافقين. فالمؤمنون يعتبرون هذا اليوم يوم القدس، ويعملون بما يتوجب عليهم فيه. أما المنافقون الذين يتعاملون مع القوى الكبرى من خلف الستار ويحاربون إسرائيل، فسوف يظهرون في هذا اليوم على حقيقتهم، وهم من يمنع الشعوب من التظاهر في هذا اليوم. ● الإمام الخميني (ره): 1979/8/16

# نحن واقفون إلى جانب الشعب الفلسطيني

**بمناسبة حلول اليوم العالمي للقدس، نستعرض معكم أهم مواقف سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي فيما يخصّ دعم القضيّة الفلسطينيّة.**

١ إنّ مكافحتنا للصهيونيّة وحكومة الصهاينة في فلسطين المحتلّة بشكل خاص كفاح استراتيجي. الإسلام يأمرنا بأن ندافع أينما تعرّضت بقعة من بقاع المسلمين لهجوم العدوّ والنموذج الواضح والجليّ على ذلك الحكم الإسلامي اليوم هي الأراضي الفلسطينيّة العزيزة والبلد الذي يضمّ قبلة المسلمين الأولى والذي يسيطر عليه أعداء الإسلام والمسلمين منذ أعوام. 1982/3/28

٢ إنّ طريق القدس وسبيل حلّ قضيّة فلسطين، ليس إلا طريق الكفاح، وكلّ من لا يسلك هذا الطريق فإنّه يوجّه ضربةً إلى قضيّة فلسطين، سواء علم ذلك أم لم يعلم. فإن كان يعلم ذلك، فإنّ اسم عمله خيانة؛ وإن لم يكن يعلم ذلك، فاسمه جهلٌ وغفلة. 2010/2/27

٣ إنّنا ننادي ونعمل لتحرير فلسطين وليس تحرير جزء من فلسطين. أيُّ مشروع عمليّ يجب أن يكون على أساس مبدأ: «كلّ فلسطين لكلّ الشعب الفلسطيني». فلسطين هي فلسطين «من النهر إلى البحر»، وليس بأقل من ذلك حتى بمقدار شبرٍ واحد. 2011/10/1

٤ لقد اجتمعت كلّ أبواق الاستكبار كي تمنع الشعب الإيراني والحكومة الإيرانية بمختلف أنواع البراهين من دعم الفلسطينيين، ولكنّ الشعب الإيراني رفض، وسنرفض بعد ذلك أيضاً. إننا [سوف] ندافع عن فلسطين. 2007/7/30

٥ شهر رمضان هو بالنسبة إلينا شهر فلسطين أيضاً. تعلمون أنّ إمامنا الخميني العزيز قد أطلق على آخر جمعة من هذا الشهر اسم يوم القدس ونحن نعمل على امتداد شهر رمضان على تجهيز شعبنا وشعوب المنطقة لكي يصرخوا بصوت واحد ضدّ الصهاينة المعتدين في يوم القدس ويطلقوا كلمة الحق ويزلزلوا قلوب الصهاينة وداعميهم؛ هذا هو شهر رمضاننا. 1985/5/24

٦ وجهة نظر الجمهوريّة الإسلامية تجاه القضية الفلسطينية هي وجهة نظر منطقيّة وقويّة وواضحة. وجهة النظر والفكرة المدعّمة بالأدلّة لا تفقد منطقيّتها إذا ما تعرّضت لتجاهل وعدم اهتمام عدد من العملاء. خلاصة كلامنا هي أنّ فلسطين ملك للشعب الفلسطيني. والشعب الفلسطيني الذي نتحدّث عنه يضمّ المسلمين والمسيحيّين واليهود أيضاً. نحن لم نطالب باجتثاث وقمع اليهود في ذلك البلد، بل هو بلد كسائر البلدان، وكسائر البلدان العربيّة والإسلامية، حيث تضمّ تلك البلدان أيضاً المسلمين واليهود والمسيحيّين. طبعاً فإنّ الأكثرية مثل سائر البلدان الإسلامية هي من نصيب المسلمين. ينبغي أن يقرّر أصحاب فلسطين بشأن تلك الأرض وذلك البلد. النتيجة التي يتمّ استخلاصها هي أنّه تمّ اليوم تشكيل الحكومة بواسطة الأعداء وأنّ الأعداء الذين جاؤوا وأسّسوا هذه الحكومة معتدون وغاصبون وينبغي عليهم فوراً أن يجمعوا حقائبهم ويخرجوا من هذا البلد. 1987/5/8

٧ أتمنى أن تروا ونرى إن شاء الله ذلك اليوم الذي تصلون فيه صلاة الجماعة في القدس. نحن نؤمن أنّ هذا اليوم سوف يأتي. قد لا أكون أنا شخصياً أو أمثالي موجودين، لكن هذا اليوم سوف يأتي ولن يتأخر. 2018/3/1

٨ لقد أطلق الأمريكيّون اليوم على سياستهم الشيطانيّة اسم «صفقة القرن»، لكن فليعلموا أنّ صفقة القرن هذه التي يتصورونها لن تتحقق أبداً بتوفيق من الله. على الرغم من أنوف الساسة الأمريكيين، سوف لن تُمحى قضية فلسطين من الأذهان ومدينة بيت المقدس المقدسة ستبقى عاصمة فلسطين وستبقى قبلة المسلمين الأولى. 2018/7/16